

المستطرف في كل فن مستظرف

ومما قيل في الريحان .

(وغصن من الريحان أخضر ناضر ... نما بين غصني نرجس وشقائق) .

(يريك إذا كف الصبا عبثت به ... شمائل معشوق وذلة عاشق) وفيه أيضا .

(وريحان يميز بحسن قد ... يلذ بشمه شرب الكؤوس) .

(كسودان لبس ثياب خز ... وقد قاموا مكاشيف الرؤوس) وقال آخر .

(قضيب من الريحان شاكل لونه ... إذا ما بدا للعين لون الزبرجد) .

(فشبهته لما بدا متجعدا ... عذار تبدى في سواف أعيد) (ومما قيل في الفواكه

والثمار على اختلافها في الأترج) قال ابن الرومي .

(كل خلال اللى فيكم محاسنكم ... تشابهت منكم الأخلاق والخلق) .

(كأنكم شجر الاترج طاب معا ... حملا ونشرا وطاب العود والورق) ول بعضهم فيه .

(حياك من تهوى بأترجة ... ناعمة مقدودة غصه) .

(فجلدها من ذهب أصفر ... وجسمها الناعم من فضه) وقال آخر .

(يا حبذا أترجة ... تحدث النفس الطرب) .

(كأنها كافورة ... لها غشاء من ذهب) في الليمون قول أبي الحسن رئيس الرؤساء .

(يا حسن ليمونة حيا بها قمر ... حلو المقبل ألمى بارد الشنب) .

(كأنها أكره من فضة خرطت ... واستودعوها غلافا صيغ من ذهب)